بِتَمْرِينِ أَبْنَاءِ الْبِلَادِ مِنْ سِنِّ السَّابِعَةِ لِيَكُونُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ جُنُوداً أَشِدَّاءَ . وَكَانَ النِّظَامُ يَقْضِي بِأَنْ يَعِيشُوا فِي ثَكَنَاتٍ وَيُرَوِّضُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْحَيَاةِ الْخَشِنَةِ الْقَاسِيَةِ ، وَعَلَى احْتِمَالِ الْجَلْدِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْمَجْهُودِ الشَّدِيدِ .

وَلَمْ تَكُنْ تُقَامُ تِلْكَ الْأَلْعَابُ لِمُجَرَّدِ اللَّهْوِ وَالتَّسْلِيَةِ ، بَلْ كَانَتْ تُقَامُ قُرْبَانًا لِلْإِلٰهِ « عَطَارِد » وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ جُزْءًا مِنْ دِيَانَةِ الْإِغْرِيقِ . وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَيْضاً كَانَتْ تُتَّخَذُ إِجْرَاءَاتٌ حَازِمَةٌ لِمَنْعِ أَيِّ مُحَاوَلَةٍ لِلْغِشِّ فِيهَا . وَقَدْ بَلَغَتْ هٰذِهِ الْأَلْعَابُ حَدَّ التَّقْدِيسِ حَتَّى لَقَدْ كَانُوا فِي حَالَةِ الْحَرْبِ يَقِفُونَ الْقِتَالَ حِينَ يَبْدَأُ مَوْسِمُ الْأَلْعَابِ . وَلَا يَسْتَأْنِفُونَهُ إِلَّا بَعْدَ انْقِضَاءِ الْمَوْسِمِ وَعَوْدَةِ الْعَائِدِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ .

وَرُبَّمَا كَانَ هٰذَا هُوَ السَّبَبَ فِي أَنَّ الْإِمْبِرَاطُورَ تِيُودُوسِيسَ الْأَوَّلَ أَبْطَلَ الِاحْتِفَالَ بِهٰذَا الْعِيدِ عَامَ ٣٩٤ قَبْلَ الْمِيلَادِ . وَجَاءَ تِيُودُوسِيس الثَّانِي فَأَمَرَ بِإِحْرَاقِ جَمِيعِ الْمَلَاعِبِ وَالْمَبَانِي الْمُلْحَقَةِ بِهَا . وَكَانَ قَدْ أَصَابَهَا التَّخْرِيبُ عَلَى أَيْدِي الْغُزَاةِ الرُّومَانِ وَالْأَبَاطِرَةِ الْبِيزَنْطِيِّينَ . غَيْرَ أَنَّ هٰذِهِ الْأَلْعَابَ بُعِثَتْ فِي أَثِينَا مَرَّةً أُخْرَى فِي عَامِ ١٨٩٦ (مِيلَادِيَّةً) وَلَا زَالَتْ تُقَامُ مَرَّةً فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ ، غَيْرَ أَنَّهَا فَقَدَتْ صِبْغَتَهَا الدِّينِيَّةَ ، وَلَمْ تَعُدْ قَاصِرَةً عَلَى الْيُونَانِ وَحْدَهَا كَمَا كَانَتْ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، بَلْ لَقَدِ اتَّسَعَتْ دَائِرَتُهَا حَتَّى شَمِلَتِ الْعَالَمَ كُلَّهُ ، كَمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَلْعَابٌ جَدِيدَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمْ يَعُدْ مَرْكَزُهَا وَادِيَ أُولِمْبَ الْمُقَدَّسَ ، بَلْ أَصْبَحَتْ تَتَنَقَّلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، بَلْ وَمِنْ قَارَّةٍ إِلَى قَارَّةٍ . فَقَدْ كَانَتْ فِي بَارِيس عَامَ ١٩٣٢ ، ثُمَّ فِي بِرْلِينَ عَامَ ١٩٣٦ وَسَتَكُونُ فِي طُوكْيُو عَامَ ١٩٤٠ وَمَنْ يَدْرِي فَقَدْ يَأْتِي الدَّوْرُ عَلَى الْقَاهِرَةِ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ؟

(يتبع)

الديك المهتز

تَرَى فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ نَمُوذَجاً لِديك مُسْتَنِداً عَلَى قَائِمَتَيْنِ . إِذَا أَمَلْتَهُ قَلِيلاً ثُمَّ تَرَكْتَهُ . أَخَذَ يَهْتَزُّ دُونَ أَنْ يَسْقُطَ مِنْ مَكَانِهِ .

وَلِصُنْعِهِ اتَّبِعِ الْخُطُوَاتِ الْآتِيَةَ :—

(١) انْقُلْ أَجْزَاءَ الرَّسْمِ بِوَسَاطَةِ وَرَقِ الْكَرْبُونِ عَلَى خَشَبٍ سَمْكُهُ نِصْفُ (سم) وَانْقُلْ كَذٰلِكَ الْقَائِمَ (١) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى قِطْعَةٍ أُخْرَى مِنْ نَفْسِ الْخَشَبِ .

(٢) اقْطَعْ عَلَى حُدُودِ الرَّسْمِ بِمِنْشَارِ (الاركت) فَتَحْصُلُ عَلَى الْأَجْزَاءِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي يَتَرَكَّبُ مِنْهَا الشَّكْلُ .

(٣) ثَبِّتِ الْقَائِمَتَيْنِ فِي مَكَانَيْهِمَا بِالْقَاعِدَةِ بِالْغِرَاءِ أَوْ (بِالْمِسْكُوتِين) ، مَعَ مُرَاعَاةِ أَنْ تَكُونَ الْخَافَةُ

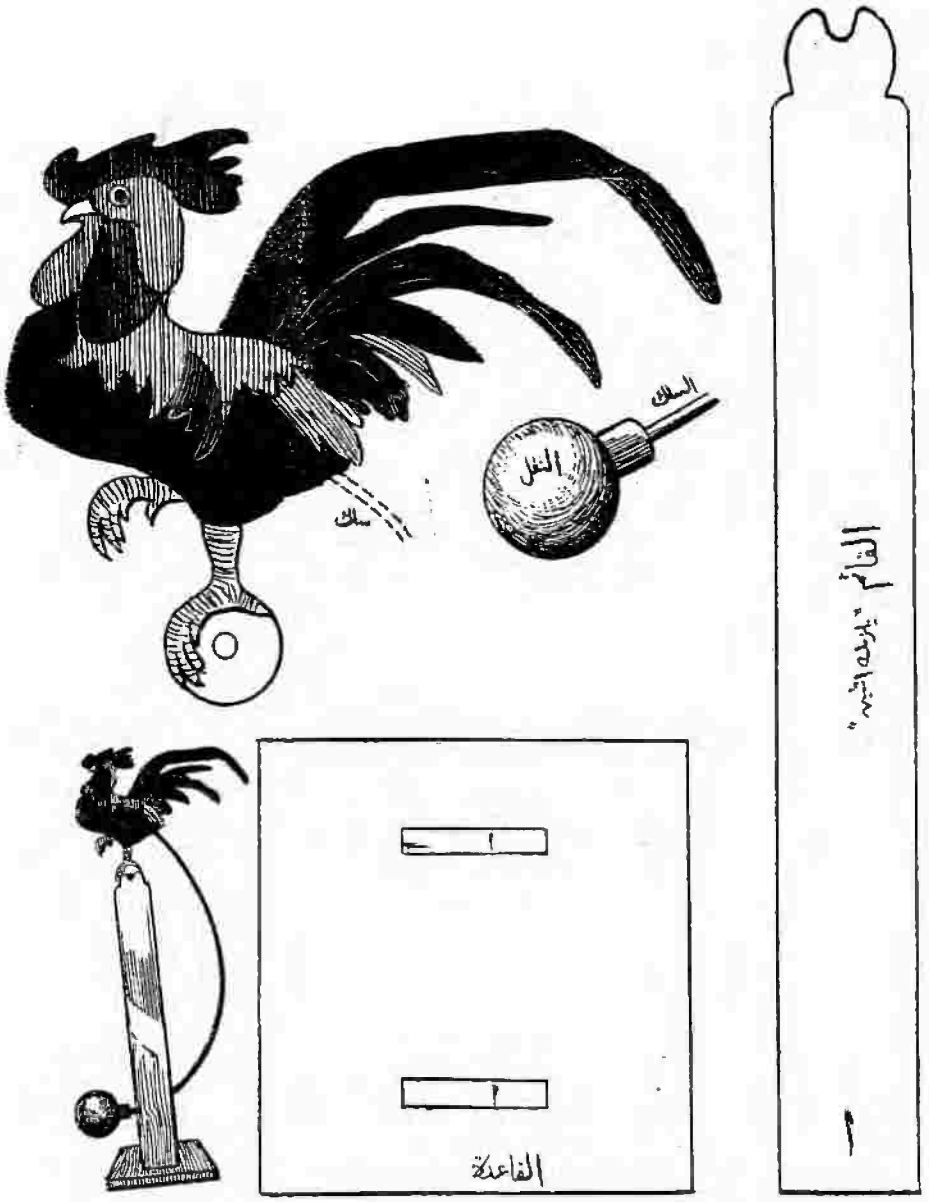

المُلْيا لِكُل قائِمٍ ناعِمَةَ المَلْمَس حتَّى يَتحرَّكَ عَلَيْهِ بِسُهُولَةٍ السِّلْكُ الَّذِى يمر مِنْ خِلَال الثَّقب المَوْجُود بأَسْفَل رِجْل الدِّيك .

(٤) اقطَع قِطْعَة مُتناسِبَة الطُّول مِن سِلْك مُتَوَسِّطِ السَّمْك وَثَبِّتْها فى المَكَان المَثْقُوب الظَّاهِر عِنْدَ أَسْفَل ذَيْل الدِّيك ثُم احْنِ السِّلْك كَمَا فى الشَّكْل وَثَبِّتهُ مِنْ طَرَفِهِ الآخَرَ فى ثقل مُناسِب .

(٥) لَوِّن النَّموذج بَعْدَ ذَلِكَ بالأَلْوَانِ الَّتِى تَرُوقُكَ